خلفية المجازر الأميركية شرقي الفرات؟

ميسون يوسف

بات واضحاً أن التحالف العدواني الأميركي الذي يدعي أنه يحارب داعش، يكثف اليوم عملياته العسكرية العدوانية في شرقي سورية وتحديداً في شرقي الفرات من أجل تحقيق أهداف لا تمت بصلة إلى الحرب على داعش ولا علاقة لها بأي هدف أميركي معلن.

فأميركا التي تزعم أنها جاءت إلى المنطقة ودخلت إلى سورية من أجل مكافحة الإرهاب المتمثل بداعش وسلالاتها، لم تنفذ أي عملية عسكرية تؤذي داعش أو تمس بها بأي قدر من الأضرار، لا بل إنها في كثير من المواقع والواقعات قدمت أميركا الدعم العملاني واللوجستي لداعش سواء في العراق أو في سورية ولو شاء المرء إحصاء تلك المساعدات لأنشأ لائحة طويلة تتضمنها.

اليوم وفي الوقت الذي انحسرت فيه داعش إلى مناطق محصورة على الحدود العراقية السورية وبشكل مكشوف وواضح، ما يمكن أميركا إن رغبت أن تستهدفها لو كانت صادقة في محاربتها وتشن عليها الغارات التدميرية التي تشل قدراتها وتمكن القوى البرية الكردية ممثلة بـ«قوات سورية الديمقراطية – قسد» من الإجهاز عليها، لكن أميركا تعمل عكس ذلك وتؤمن الحماية الجوية لداعش وتمنع أياً كان من المس بها، أما ضرباتها الجوية التي تستعمل في بعضها الأسلحة المحرمة دولياً كالفسفور الأبيض وسواه، فإن ضرباتها هذه توجه ومن دون أي سبب ظاهر أو مبرر مقنع وتستهدف المدنيين السوريين الأمنيين استهدافاً من المؤكد أنه مخطط ومقصود حيث إن الخطأ غير ممكن في المناطق المستهدفة تلك كما حصل مؤخراً في هجين حيث ارتكبت الطائرات الأميركية مجزرة بحق المدنيين كانت قد سبقتها قبل ٤٨ ساعة مجزرة أخرى ذهب ضحيتها ٢٦ مدنيا تبعتها مجزرة أقطع بعد يومين في شرقي دير الزور أيضاً ذهب ضحيتها ٦٠ مدنيا أيضاً.

لقد قتلت أميركا من السوريين وبعمل هادف وممنهج ١٠٠ مدني في ٤ أيام ويبدو أنها ماضية في مخططها الجهنمي الرامي إلى إحداث التغيير الديمغرافي في المنطقة لجعل الفئة الكردية التي تدعمها وتتخذها أداة في مشروعها الانفصالي، أكثرية في المنطقة المنوي اقتطاعها خلافا لحقيقتها ما يمكنها من إرساء قواعد هذا المشروع الأميركي التقسيمي الذي لن تسمح به سورية كما أكدت بصراحة أكثر من مرة.

في الخلاصة فإن سورية ممثلة بوزارة خارجيتها وعبر رسائلها إلى الأمم المتحدة أكدت المرة تلو المرة على رفض الوجود الاحتلالي الأميركي ورفضها المطلق للمشروع الأميركي مع إبداء الاستعداد لمواجهته بكل السبل محملة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي المسؤولية أيضاً.

الاحتلال يواصل غاراته المكثفة على غزة والمقاومة ترسخ معادلة النار بالنار

| فلسطين المحتلة
محمد أبو شباب - وكالات

واصلت طائرات الاحتلال الإسرائيلي قصفها المكثف لقطاع غزة ما أسفر عن سقوط شهداء وجرحى، على حين ردت المقاومة الفلسطينية على العدوان وأطلقت عشرات الصواريخ على المستوطنات والمواقع الإسرائيلية التي تقع في غلاف غزة. وقد طالت عمليات القصف الإسرائيلي منازل ومقرات للفصائل الفلسطينية ومنشآت زراعية، وألحق القصف دماراً كبيراً بممتلكات الفلسطينيين.

وقالت مصادر طبية فلسطينية: إن ستة فلسطينيين استشهدوا أمس في غارات جوية استهدفت مناطق متعددة من قطاع غزة المحاصر، وأن الاحتلال قصف بشكل متعمد تجمعات لمواطنين فلسطينيين، ما أسفر عن سقوط ضحايا في صفوفهم.

من جانبه أكد جيش الاحتلال أنه نفذ خلال الساعات الماضية في قطاع غزة نحو ١٥٠ غارة جوية، وأنه دفع بتعزيزات عسكرية لحدود القطاع في ظل التطورات المتلاحقة على حدود غزة، والطلب من المستوطنين الذين يقطنون على بعد أربعين كيلو متراً من غزة بالبقاء بالقرب من الملاجئ.

في السياق قالت الجبهة الداخلية الإسرائيلية: إن حصيلة عمليات القصف للمستوطنات التي تقع في غلاف غزة من المقاومة الفلسطينية بلغت قتيلاً ونحو ٦٠ جريحاً، وأن حالة الطوارئ القصوى ما زالت هي السائدة في تلك المناطق نظراً لاستمرار سقوط القذائف الصاروخية الفلسطينية التي تطلق من قطاع غزة.

منزل مدمر في مدينة عسقلان الإسرائيلية نتيجة إصابته بصاروخ أطلق من قطاع غزة أمس (رويترز)

بدورها أعلنت المقاومة الفلسطينية أنها أطلقت نحو ٤٠٠ قذيفة صاروخية على المستوطنات التي تقع في غلاف غزة معلنة توسيع دائرة القصف لتشمل مناطق أبعد من عسقلان، وذلك رداً على استمرار القصف والعدوان على القطاع.

وقال القيادي في كتائب المجاهدين نائل أبو عودة لـ«الوطن»: إن «دائرة القصف سيتم توسيعها رداً على مواصلة الاحتلال للعدوان على قطاع غزة واستهداف البنايات السكنية وقتل الأبرياء العزل، وأن معادلة القصف بالقصف والنار بالنار هي السائدة في الميدان».

وأكد أبو عودة أن الميدان هو الحكم وأن غرفة العمليات الموحدة للمقاومة الفلسطينية تدير المعركة مع الاحتلال بشكل أربك هذا الاحتلال من خلال عمليات التنسيق المتكاملة بين الأذرع العسكرية للمقاومة الفلسطينية».

وشدد أبو عودة أن «الاحتلال عليه أن يدرك أن المقاومة الفلسطينية لديها قوة الردع وهي من تجبر هذا المحتل على وقف العدوان».

هذا يواصل قادة جيش الاحتلال الاجتماعات لتقييم الأوضاع الميدانية في غزة مع استمرار رشقات القذائف الصاروخية الفلسطينية على القطاع.

ونقلت وسائل إعلام الاحتلال أن سلطات الاحتلال رفضت مطالب من الأمم المتحدة بوقف العدوان على غزة، مشيرة إلى أن العدوان على القطاع قد يستغرق عدة أيام، وأن كفة الحرب الواسعة قد تكون هي الراجحة في عقل حكومة الاحتلال.

هذا وأبدى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية استعداد الحركة للعودة إلى تفاهمات وقف إطلاق النار إذا أوقفت إسرائيل هجومها على قطاع غزة.

وجاء في بيان صدر عن هنية أمس: «لقد دافعت المقاومة عن شعبها ونفسها أمام العدوان الإسرائيلي. وشعبنا الفلسطيني كعادته احتضن المقاومة بكثير من الصبر والفخر. وفي حال توقف الاحتلال عن عدوانه فيمكن العودة إلى تفاهمات وقف إطلاق النار.

من جهتها طالبت الحكومة الفلسطينية المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لوقف العدوان الذي يشنه الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. وقال المتحدث باسم الحكومة يوسف المحمود في بيان أمس نقلته وكالة «وفا» الفلسطينية للأنباء: إن سلطات الاحتلال تجر فلسطين والمنطقة إلى المزيد من التوتر عبر سياستها التصعيدية ضد الشعب الفلسطيني.

من جهته أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد التميمي أن التصعيد الإسرائيلي الأخير ضد الفلسطينيين في القطاع ما كان ليتم لولا الصمت الدولي المريب على جرائم الاحتلال والدعم اللامحدود الذي يتلقاه من الولايات المتحدة الأميركية.

من جهة أخرى جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اقتحام المسجد الأقصى تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وذكرت وكالة «وفا» الفلسطينية للأنباء أن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال. إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس تسعة فلسطينيين من مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة «وفا» الفلسطينية للأنباء أن قوات الاحتلال شنت حملة مداهمات لمنازل الفلسطينيين في مدينة القدس المحتلة وبيت لحم والخليل واعتقلت تسعة فلسطينيين.

عطا الله: القدس اليوم في «كارثة حقيقية»

أبادي: عندما انتصرت حلب انتصرت أمتنا

| حلب - خالد زنكلو

أكد سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في سورية جواد ترك أبادي أنه عندما «انتصرت حلب لم تنتصر هي كمدينة بل انتصرت أمتنا وهذا البلد العزيز» وأن النصر في سورية «بدأ عندما كان القرار الكبير الذي اتخذه سيادة الدكتور بشار الأسد بوقوفه وتصديه لهذه المؤامرة».

وأشاد أبادي في كلمة السفارة خلال مشاركته في فعاليات المؤتمر الدولي: «محور المقاومة في مواجهة ثقافة التطبيع مع الكيان الصهيوني»، الذي أقامه مركز الدراسات والبحوث الإستراتيجية في جامعة حلب والمستشارية الثقافية لسفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في سورية وبرعاية أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في جامعة حلب الدكتور إبراهيم حديد، بموقف الأسد، وقال: «هذا الموقف كان مرموقاً والنصر الذي كتب لسورية، وهو يتحقق قريباً جداً، سوف يبقى علماً على مر التاريخ».

وشدد أبادي على أن النصر صنع في حلب «وفيها تتشارك النصر ضد هذه المؤامرة الهمجية والتي أريد لها أن تكمل المشروع الصهيوني بتفتيت سورية وجيل أبنائها وحواضنها، ونذكر بهذا الانتصار الذي حققه الجيش العربي السوري والشعب السوري بالتفافه حول هذه القيادة الحكيمة»، منوهاً إلى أن حلب «ستبقى تنادي وتدعو كل الخيرين إلى التمسك بالحق الذي هو قوة وردع ورافع لكل من التزم العلا، وهو حق شعب فلسطين والتزامهم بحبهم الثابت بأرضهم وخيارهم وقرارهم لتحقيق النصر، الذي لا ريب فيه، عاجلاً أم آجلاً».

وبيّن أبادي في المؤتمر، الذي شاركت فيه فعاليات أكاديمية وسياسية وإعلامية من فلسطين ولبنان وإيران وسورية واستمر يوماً واحداً، أن قضية الأمة وكل أحرار العالم وكل من آمن بالحق «هي قضية فلسطين أهم قضية للأمة الإسلامية وكل الأمم المؤمنة بالخير والسلام، وهو أمر مبارك، ونعتقد أن وصال الحب بيننا زرع وشجرة طيبة، والغرس الطيب يؤتي أكله»، مؤكداً أن كل المشاريع التي تنتقص من حق الشعب الفلسطيني «وزر ومهزومة، فتلك المسارات أرادت أن تفكك الأمة والشعوب التي تعيش على أراض وحضارات عظمى، فلدينا أعظم الحضارات بل نحن كتبنا التاريخ وبيّنا للبشرية كيف تعيش الحب، واحتضنّا في هذه المنطقة كل الرسالات السماوية التي جعلتنا دعاة خير».

من فعاليات المؤتمر الدولي: «محور المقاومة في مواجهة ثقافة التطبيع مع الكيان الصهيوني»، في جامعة حلب أمس (عن الإنترنت)

وقال: «الخلاص هو الدعوة للحق والتصدي للباطل والمنكر، ومن يقف ضد الحق ضعيف ولن يستطيع أن ينتصر، ومن يرغبون بالارتماء في أحضان الصهاينة إرادتهم ظالمة ويريدون فرض التمزق والتقهقر على شعوب المنطقة»، ولفت إلى أن «تلك الجهات من صغار من الذين يحكمون هذه المناطق من حولنا إلى أربابهم وإلى من يضللهم إلى طريق السوء، لن ينجحوا لأننا نرى أن إرادة شعوب هذه المنطقة ستبقى داعمة لإرادة الشعب الفلسطيني، وستبقى إرادة شعوب المنطقة تطالب بمقدساتها ولن يستطيع أحد أن يلتف على القضية الفلسطينية».

وأوضح سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في سورية أن المنهج والأنموذج الفاخر والفخم الذي يقدمه الشعب السوري البطل «هو رأس محور المقاومة والتصدي للمخططات، فسورية بهذا الموقف المنتصر، استطاعت أن ترسم المستقبل وأن تقوي حضارتنا وما نبنيه من علم ومعرفة وأداء طيب يكون في بلداننا خيراً». وأضاف: «نرى أن الحياة تعود لنا ويتدفق منها الخير، بعد الانتصار في حلب، فهذه الحركة مباركة تزيد ثمارها خيراً تنعمون بها وننعم بها جميعنا لتهنأ البشرية بالخير القادم، وسوف نبقى يحب بعضنا بعضاً ونقف ضد أعداء الخير ونبني منارات الخير التي تنادي بالسلام والسلم والمحبة، وأنا فخور بأن أكون في هذا المكان الطيب بينكم».

وأوضح رئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر الدكتور أحمد جدوع أن صمود سورية «جعلنا أكثر صلابة رغم كل الظروف المحيطة، وبقينا في سورية صامدين ولا ننكر دعم الحلفاء الذين وقفوا إلى جانبنا في المحنة»، ولفت إلى أن المؤتمر ينعقد للتأكيد على الثوابت ورفض إملاءات النظام الدولي والتشديد على مخاطر التطبيع «وما يروج له من ثقافة كالعيش المشترك والسلام الدولي من مصطلحات تصب في خانة استسلام الجيل الجديد الذي يدرك أن عدونا الأول هو الكيان الصهيوني على عكس الذين ارتموا في أحضانه وظنوا أنهم بنقطهم قادرين على محو هوية الأمة»، مبيناً أن ثقافة التطبيع من أخطر أنواع التثقيف القسري «ونحن هنا في حلب المقاومة لنبين مظاهرها وخطورتها على جيلنا الناشئ».

أما مفاجأة المؤتمر، فتحققت بظهور المطران حنا عطا الله رئيس أثاقفة سبسطية للروم الأرثوذكس في تسجيل مصور من القدس من جوار المسجد الأقصى، خص فيه المجتمعين في مؤتمر محور المقاومة في مواجهة التطبيع مع الكيان الصهيوني وحيّاهم على لقائهم في سورية «البلد العزيز على قلوبنا».

وخاطب عطا الحضور قائلاً: «أخاطبكم من القدس وكلكم تعلمون ما مكانة القدس بالنسبة لنا مسيحيين ومسلمين، وبالنسبة لنا كأمة عربية».

وتابع: «شعب فلسطين مناضل ومكافح من أجل الحرية، والقضية الفلسطينية مستهدفة ومستباحة لكن مدينة القدس تمر بظروف كارثية غير مسبوقة، فهناك استهداف لمقدساتنا وللحضور الفلسطيني في هذه المدينة المقدسة، يريدنا الاحتلال أن نتحول إلى أقلية وإلى جالية وضيوف في هذه المدينة عاصمتنا الروحية والوطنية وحاضنة مقدسات المسلمين والمسيحيين».

وجدد عطا الله موقفه بالقول: «كنا نقول قبل سنوات إن القدس في خطر، واليوم هي في كارثة حقيقية، وهي تسرق منا كل يوم وتستهدف في كل حين، وأبناؤنا يتصدون للاحتلال وعنصريته وقمعه بصدور عارية، على حين كل القوانين العنصرية في دولة الاحتلال هدفها الضغط على شعبنا الفلسطيني وابتزازه، يريدوننا ألا نتحدث عن النكبة وأن نشطب هذا المصطلح من قاموسنا وملاحقة واعتقال كل من يرفع الراية الفلسطينية، يريدوننا أن نتوقف عن دفاعنا عن فلسطين وعن عاصمتها القدس، على حين سنبقى سنتحدث عن النكبة والقوانين العنصرية الفاشية وما يتعرض له شعبنا من ظلم واقتلاع منذ ١٩٤٨».

وأردف بقوله: «يريدوننا أن نتخلى عن هويتنا –ولا توجد لنا هوية أخرى– والانتماء لهذه الأرض المقدسة، يريدوننا ألا نرفع العلم الفلسطيني، ونقول سيبقى علمنا. وإن القوانين عنصرية وغير مسبوقة منذ ١٩٤٨ وأشد ظلماً وعنصرية في وقت يستغل الاحتلال حالة التطبيع المؤسفة مع بعض الدول الخليجية، وأنتم تشاهدون أن مسؤولين إسرائيليين عنصريين يزورون بعض الدول الخليجية ويستقبلون استقبالاً رسمياً، في حين تدل الزيارات على خيانة وعمالة بعض هذه الأنظمة التي هي جزء من المؤامرة التي تستهدف القضية الفلسطينية والقدس».

وأشار رئيس أثاقفة سبسطية للروم الأرثوذكس إلى أن الشعب الفلسطيني يقدم التضحيات في كل حين «والقدس صامدة وغزة التي تقف في وجه العدوان بمسيرات العودة صامدة وتقول: لا يضيع حق وراءه مطالب، وأنتم تلتقون في سورية العزيزة على قلوبنا، أشكركم على مبادرتكم الطيبة وأنقل لكم تحية شعبنا والقدس عاصمتنا وقبلتنا، أنقل لكم تحيات جميع أصدقاء سورية في فلسطين ونقف مع الدكتور بشار الأسد والجيش السوري والشعب السوري الموحد مع جيشه وقيادته في مواجهة هذا العدوان، وأحيي كل أصدقاء سورية كي نفشل هذه المؤامرة التي تعرضت لها سورية الحبيبة والعزيزة على قلوبنا».

من جانبه، أوضح حديد أن المنطقة تشهد أحداثاً تنبئ بمؤامرة صهيوأميركية لإلغاء القضية الفلسطينية وسط هرولة من أنظمة عربية «كان آخرها صفقة القرن»، وبين أن «البعث» والكيان الصهيوني في صراع وجودي مرتبط بفكر الأول «الذي يعتبر الكيان الصهيوني ورماً خبيثاً زرعه الغرب ليحول دون تحقيق آمال شعوب المنطقة»، وأدان بعض الأنظمة العربية التي تتعاون مع الكيان الصهيوني وعملية التطبيع «التي وصلت إلى قضايا حساسة اجتماعية توجه اتهامات كاذبة لمحور المقاومة، وخاصة سورية وإيران، لتحويل الصراع بين شعوب المنطقة بدل الصراع من الصهاينة».

بعدها، بدأت جلسات المؤتمر التي ترأس الأولى منها الخبير في الشؤون الإستراتيجية للمنطقة الدكتور مسعود أسد اللهي من إيران والتي ألقى فيها أبادي محاضرة بعنوان «خطر ترسيخ ثقافة التطبيع مع الكيان الصهيوني على وحدة ومستقبل الأمة» ثم محاضرة لمنسق شبكة أمان للبحوث والدراسات الإستراتيجية أنيس النقاش تحدثت عن «دور المراكز البحثية والدراسات الإستراتيجية والنخب المنتمية إليها في مقاومة ثقافة التطبيع» ثم محاضرة لرئيس اتحاد الكتاب العرب في سورية الدكتور نضال الصالح حول «دور رجال الفكر في تحذير شعوبهم من خطر انحراف بوصلة العداء من الكيان الصهيوني باتجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية» ومحاضرة مفتي حلب الدكتور محمود عكام بعنوان «موقف رجال الدين من انحراف بوصلة العداء من الكيان الصهيوني باتجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودورهم في مقاومة التطبيع الثقافي».

واختتمت الجلسة بمحاضرة لأستاذ علم الاجتماع والتنمية بجامعة حلب رئيس اللجنة التنظيمية الدكتور أحمد جدوع عن «مسار العلاقات التطبيعية على المستوى الرسمي والثقافي بين دول الخليج والكيان الصهيوني، قطر أنموذجاً» ثم مناقشة عامة لما طرحته المحاضرات.

وترأس الباحث أنيس نقاشات الجلسة الثانية والتي ألقى خلالها النائب في مجلس النواب اللبناني عن كتلة الوفاء والمقاومة علي فياض محاضرة بعنوان «محور المقاومة الخط الدفاعي الأول ضد التطبيع رسمياً وثقافياً»، وتناول رئيسة جمعية الصداقة الإيرانية– الفلسطينية الدكتور محمد البحيصي «علم التطبيع مع الكيان الصهيوني، المعنى والمخاطر» في حين تحدث الباحث في الشؤون الإقليمية وعلم الاجتماع التربوي من لبنان الدكتور طلال عتريسي في محاضرته «خطر ترسيخ ثقافة التطبيع الذي تنتجه وسائل الإعلام الرسمية والدينية الخليجية مع الكيان الصهيوني في وحدة الشعوب العربية والإسلامية» في حين تناول المدرس في كلية الآداب بجامعة حلب الدكتور أحمد الحميد العنزي «علاقات التطبيع بين دول الخليج والكيان الصهيوني وأثرها في المسألة الفلسطينية» على حين أجاب الدكتور أسد اللهي عن تساؤلات الحضور.

موسكو تبدي استعدادها لإعادة النظر في معاهدة الصواريخ مع واشنطن

بوتين في سنغافورة بزيارة حافلة بالفعاليات الدبلوماسية

وصل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين صباح أمس الثلاثاء إلى سنغافورة في زيارة تستغرق ثلاثة أيام، يشارك خلالها في أعمال قمتين دوليتين إقليميتين، ويعقد عدداً من اللقاءات الثنائية.

وأعلن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس أن المفاوضات مع رئيسة سنغافورة، حليمة يعقوب، كانت مثمرة وشاملة ومثيرة للاهتمام، وجرت في جو ودي ومُنفتح، وتمكنا من مناقشة مجموعة العلاقات الثنائية بالكامل.

وأضاف بوتين بأن «سنغافورة شريك مهم وواعد لروسيا في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وكانت المفاوضات مع السيدة الرئيسة مثمرة وشاملة ومثيرة للاهتمام، وجرت في جو ودي ومُنفتح، وناقشنا عملياً نطاق كامل العلاقات الثنائية».

ونوه بوتين قائلاً: «في سنغافورة، كما نعرف، يكررون مقولة، بين الأصدقاء الماء يصبح عسلاً، الثقة المتبادلة هي دائماً أساس التقدم والصداقة والتنمية، العلاقات التي نشأت بيننا تقوم فعلاً على الاحترام المتبادل والثقة».

وعن العلاقات التجارية بين روسيا وسنغافورة، أشاد الكرملين في وقت سابق، بالعلاقات الثنائية، وقال إنها ذات طابع بناء، مشيراً إلى قفزة كبيرة في حجم التبادل التجاري بين البلدين، في ٢٠١٧، حيث صعدت التجارة بنسبة ٩٤ بالمئة، مقارنة بـ٢٠١٦ لتصل إلى ٤,٤ مليارات دولار.

وسيشارك الرئيس الروسي، اليوم الأربعاء، في قمة تجمع روسيا ورابطة دول جنوب شرق آسيا «آسيان»، التي تربطها علاقات وثيقة مع روسيا وتعتبرها شريكاً في الحوار معها، منذ ١٩٩٦.

ومن المتوقع أن يجري الرئيس بوتين محادثات ثنائية مع رئيس الوزراء الياباني، شينزو آبي، ورئيس كوريا الجنوبية، مون جاي إن، ورئيس وزراء ماليزيا، مهاتير محمد.

وفي سياق آخر صرح مندوب روسيا الدائم لدى الاتحاد الأوروبي فلاديمير تشيجوف بأن بلاده مستعدة للنظر في معاهدة نزع الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى في أوروبا، المبرمة بين موسكو وواشنطن.

وأضاف تشيجوف في حديث لصحيفة «فايننشل تايمز» البريطانية أمس: إن موسكو مستعدة للحديث عن تعديل المعاهدة أو استبدالها بمعاهدة جديدة.

وفي تعليقه على اقتراح واشنطن شمول المعاهدة المعدلة الصين بسبب مخاوفها من برنامج بكين الصاروخي، تساءل تشيجوف: «لماذا تتخوف الولايات المتحدة من ذلك أكثر منا؟»، مشيراً إلى أن روسيا لها حدود برية طويلة مع الصين، بخلاف الولايات المتحدة.

وفي وقت سابق أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب عزمه على الانسحاب من معاهدة الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى، وذلك على خلفية الاتهامات المتبادلة بين موسكو وواشنطن بانتهاك بنودها.

وأضاف ترامب: إن بلاده ستواصل تعزيز ترسانتها النووية إلى «أن يعود الآخرون إلى رشدهم»، مشيراً إلى أن هذه الرسالة موجهة إلى الصين وروسيا في المقام الأول. وأعربت معظم الدول عن قلقها إزاء قرار واشنطن الخروج من المعاهدة، التي تعتبر من أهم ركائز الاستقرار الإستراتيجي في العالم.

(روسيا اليوم– نوفوستي)

بولتون يتوعد إيران بـ«أقصى درجات الضغط»

تعهد مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون أمس الثلاثاء بممارسة «أقصى درجات الضغط» على إيران بعد أسبوع من دخول سلسلة جديدة من العقوبات القاسية بحق الجمهورية الإسلامية حيز التنفيذ.

وقال بولتون من سنغافورة حيث يحضر القمة السنوية لرابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) «نعتبر أن الحكومة تواجه ضغوطاً حقيقية وهدفنا هو الضغط عليهم بشكل قوي للغاية» وحتى «ممارسة أقصى درجات الضغط»، وأضاف: «سنزيد تطبيق العقوبات بشكل كبير كذلك».

وأضاف بولتون: «لا شك في أن إيران بدأت تحاول إيجاد وسائل لتفادي العقوبات في قطاع النفط بالتحديد وأسواق المال».

أ ف ب

الوطن
عين على الوطن... سورية بوصلة سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠